اهل البلد توفي محمد بن يوسف بتعز وقبره مشهور يزار وله مصنفات لطاف في السلوك
وفضل العلم وكانت وفاته سنة تسع واربعين وسبعمائة واما ابو يوسف فتوفي بالجبرية
سنة اربع واربعين وسبعمائة وقبره مشهور يزار وله اولاد واخوة تفقهوا بعض التفقه
ومن اولاده عثمن بن محمد تفقه وسمع الحديث والتفسير ولعثمن ولد اسمه محمد تفقه وسمع
الحديث والتفسير وقرا في النحو وكان صالحا حسن الخلق غاية محببا الى الاصحاب
وكان بيني وبينه اخوة ومصافاة حسنة بل كل اصحابه يرون منه ذلك لهم وكان صالحا
ورعا توفي في ربيع الاخر من سنة ثماني وعشرين وثمانمائة رحمه الله وجمع بيننا وبينه
في الجنة امين امين • وكان للفقيه يوسف المرجد اخ اكبر منه يقال له موسى كان
يقال انه افقه منه واكثر فنونا وكان في طبقة الفقيه احمد بن عجيل وبينهم وبين الفقيه
يوسف المجرد صاحب التريشبة قرابة رحم اظن ام بني المرجد عمة يوسف المجرد
ومنهم بقية الى الآن عند بني المجرد في التريشبة • ومن قرابتهم جماعة تفقهوا لا اعرف
تحقيق احوالهم ولا تاريخ وفاتهم ومن ذريتهم احمد بن ابي بكر كان ينوب في القضا
بالجبرية قتل مظلوما في صفر سنة خمس وثلاثين وذكر الجندي بعد يوسف شخصا
اسمه علي بن ابرهيم عرف بابن سرداب تفقه بمحمد بن عمرو وبالفقيه الخضر ودرس بجامع
عباس وذكر ايضا ابا بكر بن موسى بن محمد خليفة من عصبة علي بن مسعود تفقه بابن
مطير وبابن المرجد وبابن سرداب قلت هو القاضي ابو بكر بن موسى عرف
بالقعيطي ولي القضا بابيات حسين اظن عن القاضي محمد بن علي الحلي وتوفي بابيات
حسين وهو خال القاضي عيسى بن سلمان الاتي ذكره ان شا الله تعالى • وكان بينه
وبين بني ابي الخل مواصلة وجمع كتبا كثيرة ولهم فيها انفالق كثيرة وقلمه حسن ومن
يستحق الذكر هاهنا بنو زكري اولهم شيخنا الفقيه محمد بن احمد بن زكري كان
ابو احمد متصوفا صالحا يده لبني الاهدل وصحب الفقيه ابا بكر بن ابي حربة ونسب بني زكري
في المناسكة الذين يسكنون بيت حسين منذ مدة طويلة لمحمد هذا مولده في حدود
اربعين وسبعمائة تقريبا قرا في الفقه على يحيى العاملي وغيره واخذ النحو عن ابن مفتاح الهبي
مقدم الذكر وعن الفقيه محمد الذوالي وبرع في العربية نحوا وعروضا ولغة وتصريفا
وشارك في الحديث والتفسير وكان سليم الصدر جدا حسن المحاضرة قرات عليه في
كتب مقدمة ابن الحاجب بعض مقدمة الطاهرية وولي منه اجازة عامة توفي سنة ثلاث
وعشرين وثماني مائة عن ثلاث وثمانين سنة • وله ولد اسمه عمر تفقه ودرس وافتى ومن
تفقه به الفقيه محمد بن ابي الغيث الكراني تفقه به تفقها حسنا واخذ عنه الحديث
والتفسير واخذ علم العربية عن ابيه وبرع فيها ودرس وافتى وهو الآن على
ذلك زاده الله من فضله وايانا امين • مولده في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعمائة
واهله يعرفون ببني الكراني لانهم سكنوا جزيرة كمران حيث كان الامام بن عبد



ونسبهم في قريش في بني مخزوم • وللفقيه محمد بن زكري ولد اخر اسمه احمد جود النحو
وانتقل الى زبيد واستوطنها الى حال كتب هذا الموضع توفي الفقيه عمر بن زكري في سنة
تسع وعشرين وثمانمائة ثم توفي اخوه احمد بزبيد بعده ولعمر ولدان يتفقهان الآن •
ومن سكن بيت الصعيصع المقري الصالح عبد الله بن ابرهيم الشاوري الشعدري
جد الفقيه اسمعيل المقري المذكور في اهل زبيد وهو القايم على اصحاب مذهب ابن عربي
بالتكفير ولا اعلم تاريخ وفاة جده المذكور وبنو البحاري نسبة الى البحر منهم الفقيه محمد
بن احمد كان نحويا مجودا اخذ عن ابن زكري وله تفقه حسن ايضا توفي لبضع عشرة وثماني
مائة وبنو الزحيف بزاي مضمومة على التصغير منهم الشيخ الصالح اسمعيل بن المشايخ
بني المعترض كان من الصالحين توفي في العشر الاول من المائة التاسعة وله ذرية
اخيار ومسجده هو مدفون في حياطه وهو شيخ الفقيه الصالح عمر بن الحران معلم بني
حجاج المتقدم ذكر بعضهم • ومن سكن بيت الصعيصع من الغربا الفقيه الصالح
آدم الجبرتي كان صالحا عابدا كثير النفع للمسلمين بالشفاعة وغيرها توفي في اخر
المائة الثامنة ودفن عند الفقيه بني عثمن والشيخ الصالح عبد الرحيم بن ابي بكر الجبرتي
الصوفي دخل الديار المصرية وصحب الصوفية وحصل كتب البوني ودخل مكة والمدينة
ثم عاد الى اليمن واستوطن بيت الصعيصع وابتنى رباطا وصار له زاوية وفقرا وكان
صالحا متعبدا متصوفا على يد الشيخ اسمعيل الجبرتي المذكور في اهل زبيد ولم يتزوج فيما
علمت حتى توفي في اول المائة التاسعة ودفن برباطه وقبره مشهور يزار • وخلفه في
رباطه صاحبه الشيخ احمد العبسي بباموحده وهو على طريق مرضي ملازم للجماعة والختمة
وتعليم القران بالرباط المذكور ولم يتزوج توفي في غرة ربيع الاخر سنة ست واربعين وثماني
مائة ودفن عند شيخه برباطه • ومن سكن القرية المذكورة الفقيه محمد بن حامد
الصعدي وهو ابن بنت الفقيه ابي بكر المقري بن الفقيه عبد الله بن ابرهيم المقري
الشاوري مقدم الذكر تفقه بمحمد بالعاملي والازرق وغيرهما وولي في اخر عمره قضا المحالب
توفي سنة تسع وعشرين تقريبا • ومن سكن بيت الصعيصع
الفقيه الصالح العلامة سعد بن عبد الله بن سعيد النحوي الهمداني الشاوري
ثم الحارثي قرا النحو على محمد بن سليمن بن اسعد بن فنيقن غلب عليه النحو
والعبادة وله القصيدة المشهورة الربانية نظم الاسما الحسنى اولها
• ايا طيب الاسما ايا من هو الله • ومن لا يسمى ذلك الاسم الا هو • وهي طويلة
نحو تسعة وتسعين بيتا توسل بها الى الله تعالى في وقت قحط فسقى الله البلاد
واغاث العباد عموما وكان حسن الخط صاحب كرامات والفقيه احمد المنقري بفتح
الميم وسكون القاف وفتح الراو وكسر النون كان فقيها نحويا عابدا كثير التلاوة ويقال انه
اعرب القران مرتين وروي انه صلى بالجماعة صلوة الصبح فقرا عم يتساءلون الى قوله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)